

جلسة مباحثات بين رئيسي هيئة الأركان في سورية وإيران

أيوب: واشنطن تحاول إعاقة تقدم الجيش السوري.. باقري: نتعاون لمواجهة الصهاينة والإرهابيين

وكالات

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد علي أيوب أن «واشنطن تحاول إعاقة تقدم الجيش العربي السوري في عملياته لمكافحة الإرهاب عبر المجموعات التي ارتهنت لمشيئتها أو بالإيعاز للتطبيقات الإرهابية كتتظيم داعش وغيره لمهاجمة الجيش، في حين شدد نظيره الإيراني اللواء محمد حسين باقري على أن «انتهاكات النظام الصهيوني في سورية في أي وقت يشاء غير مقبولة»، بالترافق مع تأكيدات في طهران على إخفاقات المشروع الأميركي في المنطقة. وفي زيارة رسمية بدعوة من أيوب، وصل باقري إلى دمشق وعقد جلسة مباحثات رسمية تناولت تقييماً شاملاً للإنجازات الإستراتيجية التي تحققت في مجال مكافحة الإرهاب خلال المرحلة السابقة، وذلك عقب يومين من زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وتناولت المباحثات، حسبما أوردت وكالة «سانا» للأنباء، مجمال العلاقات التي تربط بين الجيشين الصديقين والرغبة المشتركة في تعزيز هذه العلاقات وتنميتها وفتح آفاق ومجالات جديدة لتطويرها



رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة العماد علي أيوب ونظيره الإيراني اللواء محمد باقري خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (سانا)

«انتهاكات النظام الصهيوني في سورية في أي وقت يشاء غير مقبولة»، على حين أفاد موقع قناة «روسيا اليوم» بأن باقري زار مقام السيدة رقية بدمشق. وبموازاة ذلك أعلن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، أمس أن «أميركا غاضبة لأن إيران عرقلت مخططاتها في لبنان وسورية والعراق». وأضاف خامنئي: «خلال كلمة له أمام مجموعة من طلاب الجامعات وفق «سيونتيك»: أن «التدخل الأوروبي في برنامج إيران الصاروخي وسياساتها بالمنطقة، واتباع الأوروبيين سياسة التفرغ الأميركية غير مقبول بالنسبة لإيران، محذراً من أنه في حال مزقت الولايات المتحدة الاتفاق النووي، فإن إيران سوف تمزقه أيضاً. في إشارة إلى تهديدات سابقة للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتابع: «الرئيس الأميركي يهذي لكن لا يجب أن نتجاهل سخافاته، ويجب أن تكونوا واقفين أن إيران ستفهم الولايات المتحدة مرة أخرى». بدوره أكد أمين جمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي أنه لن يكون هناك وجود لإسرائيل ولا تواجد لأميركا في المنطقة بعد ٢٥ عاماً.

وكان العماد أيوب في استقبال باقري في مبنى رئاسة الأركان العامة مع عدد من ضباط القيادة العامة حيث تم استعراض العدو الصهيوني على من جانبها تلتفت وكالة «سيونتيك» الروسية عن اللواء باقري، أن

تعزيز العلاقات في المستقبل ورسماً خطوطاً عرضية لهذا التعاون.. وجدد اللواء باقري «رفض بلاده لاعتداء العدو الصهيوني على سورية» مشدداً على «احترام وحدة أراضي سورية وسيادتها».

الرابعة له.. وقال رئيس الأركان الإيراني «نتواجد في دمشق للتأكد على التنسيق والتعاون بمواجهة الإرهابيين» مضيفاً: «ناقشنا سبل

لمهاجمة الجيش السوري. من جانبه، أكد اللواء باقري «دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لسورية شعبياً وجيشياً وقيادة في مواجهة الإرهاب حتى القضاء عليه وإفشال مخططات الدول

طريق حميمية دير الزور أكثر أماناً

وفي سياق الاقتتال الدائر بين «النصرة» و«داعش» في ريف حماة الشمالي الشرقي، فقد أكدت صفحات على «فيسبوك» أن «النصرة» استعادت السيطرة على تلال رسم التبتية وما حولها وقرية سرحا الشمالية وتلتها ومزارع الحوي وأبو الغر وتلتها وقرية الجرداوي شرقي حماة كما فحرت عربة مفخخة في تجمع للدواعش في قرية سرحا الجنوبية. إلى ريف العاصمة، حيث ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن الطيران المروحي استهدف «النصرة» وحلفاءها في محيط بلدة بيت جن، بالترافق مع استمرار الجيش بتنفيذ عمليات مدفعية منقطعة على «النصرة» وحلفائها من الميليشيات داخل محور جوبر عن ترما شرق العاصمة. من جهة ثانية أعلنت مليشيا «الوية الفرقة» المنتمية في ريف دمشق الجنوبي موافقتها على الانضمام إلى اتفاق «تخفيف التوتر» في المنطقة، زاعمة أن الهدف «تأمين بيئة مناسبة لإيجاد حل سياسي شامل في سورية» حسب مواقع معارضة.

خلال الأيام الماضية لاتفاق منطقة «تخفيف التوتر» شمال حمص. من جهة ثانية، أفاد مصدر في لجنة التسوية بمحافظة حمص لـ«الوطن»، بأنه تم بالتعاون بين لجان اللقاء الوطني وعدد من الجهات المحلية المختصة بمحافظة تسوية أوضاع ١٠٥ مطلوبين بجرائم مختلفة ممن لم تتلخ أيديهم بدماء السوريين من مدينة الرست وبلدة تلبسة بعدما سلموا أنفسهم وأسلحتهم التي شملت بنادق آلية وبنادق بومبكن للسلطات الأمنية المختصة التي أخلت بسبيلهم على الفور بعد تدقيق أوضاعهم وتعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً. إلى حماة، حيث شن الطيران الحربي السوري غارات مكثفة على تحركات الميليشيات المسلحة تدين بالولاء لـ«النصرة» في التامة بريف المحافظة الشمالي، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وتدمير عتادهم الحربي.

وفي ريف حماة الشمالي الذي يقذف فيه الجيش عمليات تمشيط، عثرت وحداتها الهندسية في مزارع بناحية عقيريات على عمل لتصنيع العيوبات المنافسة بجوي مواد شديدة الانفجار، على حين أطلق إرهابيون في ريف حماة الغربي قذيفتين صاروختين باتجاه مدينة محردة، ولم يصب أحد من مواطنيها بأذى.

محمد أحمد خبازي حمص - نبال إبراهيم دمشق - الوطن - وكالات

على حين كان الجيش العربي السوري يوسع، أمس، مساحته سيطرته شمال وجنوب طريق حميمية - دير الزور في ريف حمص الشرقي، أعلنت مليشيا «الوية الفرقة» المنتمية في جنوب دمشق، موافقتها على الانضمام إلى اتفاق «تخفيف التوتر». في التفاصيل، ذكر مصدر عسكري في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من الجيش والقوات الريفية تمكنت من التقدم والسيطرة على مساحات ونقاط جديدة كانت تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي بعمق ٨ كم وبعرض ٥ كم شمال وجنوب طريق حميمية - المحطة الثانية - دير الزور بعد معارك عنيفة مع مسلحي التنظيم أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من مسلحيه وتدمير عدد من عرباته القتالية ووسائله النارية. ولفت المصدر إلى أن مختلف خطوط التماس وجهات المواجهة من التنظيمات الإرهابية والمسلحة في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي شهدت أمس هوداً حذراً ونسياناً لم يسجل خلالها أي خروقات للمسلحين بعد أن تم تسجيل خروقات يومية ومتزايدة

بدأ عملية واسعة لاجتثاث التنظيم من حويجة صكر.. و«قسد» تسير على خطا مسرحية الرقة الجيش يعبر من الميادين إلى ضفة الفرات الشرقية ويتقدم

الوطن - وكالات

إصلاح الحسينية ومعمل الورق وتابعت تقدمها على الضفة الشرقية لنهر الفرات باتجاه قرية الجبينة، حيث تخوض اشتباكات عنيفة مع إرهابيي داعش تمكنت خلالها بمساعدة من سلاح الجو والمدفعية من القضاء على عدد كبير منهم.. ولغقت إلى أن وحدات من الجيش بدأت عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على حويجة صكر وحقت تقدماً مهماً في المنطقة بعد أن قضت على العديد من إرهابيي داعش ودمرت لهم عدة عرابت.. وأول من أمس، استعادت وحدات الجيش مدينة دبر الزور، وقرى العبد واليوعر والبوليل وقرص تحناني وبقصر فوفاني والزباري والعلبات وسعلو والطوب على الضفة الغربية لنهر الفرات بعد تدمير آخر تحصينات وجمعيات التنظيم فيها. من جهتها «الفتحة المركزية لقاعدة حميمية العسكرية»، ذكرت على صفحتها في «فيسبوك»، أن قوات الجيش العربي السوري تابعت تقدمها بوتيرة سريعة في مناطق غرب نهر الفرات، وقد تمكنت من السيطرة على ١٠ قرى ودمرت خلالها ١٤ عربة رباعية الدفع مزودة برشاشات متوسطة وتحتوي في ذخائرها إضافة إلى

تدمير ثلاث دبابات وعربي BMB كان يستخدمها مسلحو تنظيم داعش لنشر هجمات ضد قوات الجيش. وأوضحته القادة، أن العمليات أنجزت بدعم جوي روسي، حيث نفذت القوات الجوية الروسية في الأشهر الأخرى ٨٣ طلعة جوية شنت خلالها ١٧٤ ضربة جوية على مراكز قيادية ومحطات لوجستية يستخدمها التنظيم. في غضون ذلك، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن معركة دير الزور الكبرى تقترب لاستكمال أيامها الأربعين الأولى، والتي بدأها الجيش بفك الحصار عن مدينة دبر الزور، في ١٠ من أيلول الفائت، وأن قوات الجيش تمكنت خلال هذه المعركة من إعادة عشرات المدن والبلدات والقرى والمزارع والمناطق إلى سيطرتها، بحيث أصبحت تسيطر على ما لا يقل عن ٥٢ قرية وبلدة ومدينة، وإلى نحو ١٥٠ كلم من طول النهر داخل محافظة دير الزور.

القاهرة لم تدع بعد.. ودي ميستورا بحث في موسكو الانتقال من «تخفيف التوتر» إلى التسوية السياسية نزار باييف: «أستانا» وضع الأساس لوقف العمليات القتالية

وكالات

بينما أكد الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار باييف، أمس، أن «موقف العمليات القتالية في سورية»، أعلنت مصر أنها لم تتلق بعد أي دعوة رسمية للمشاركة بصفة مراقب في الاجتماعات، على حين قالت واشنطن إنها ستحذر رئيس وقدمها إلى «أستانا ٧»، بعد تلقي دعوة من كازاخستان. في الأثناء، بحث المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا في موسكو مسألة الانتقال من مرحلة مناطق «تخفيف التوتر» إلى «تسوية سياسية أكثر ثباتاً في سورية».

وقال باييف خلال مراسم تقديم أوراق اعتماد سفراء مجموعة من الدول في أستانا وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن «عملية أستانا وضعت أساساً لإنهاء العمليات القتالية في سورية وتقليل من فعاليات أخرى إسباماً كبيراً في إحلال السلام والأمن والتنمية في جميع أنحاء العالم». واختتمت في العاصمة الكازاخية أستانا في ١٥ من أيلول الماضي الجولة السادسة من اجتماع أستانا حول سورية حيث جددت الدول الضامنة لاتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية التزامها القوي باستقلال وسيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية ومكافحة الإرهاب فيها.

على خط مواز، قال مصدر دبلوماسي: إن مصر لم تتلق بعد أي دعوة رسمية للمشاركة بصفة مراقب في اجتماعات أستانا حول سورية، وفقاً لما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن «عملية أستانا وضعت أساساً لإنهاء العمليات القتالية في سورية وتقليل من فعاليات أخرى إسباماً كبيراً في إحلال السلام والأمن والتنمية في جميع أنحاء العالم». واختتمت في العاصمة الكازاخية أستانا في ١٥ من أيلول الماضي الجولة السادسة من اجتماع أستانا حول سورية، وفقاً لما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن «عملية أستانا وضعت أساساً لإنهاء العمليات القتالية في سورية وتقليل من فعاليات أخرى إسباماً كبيراً في إحلال السلام والأمن والتنمية في جميع أنحاء العالم».

من كازاخستان للمشاركة بصفة مراقب في الجولة المقبلة من مفاوضات (أستانا)، وفي حال تلقينا دعوة سيتم تحديد ممثل الولايات المتحدة». وأشار الدبلوماسي الأميركي إلى أنه لا يملك معلومات محددة بشأن موعد الجولة المقبلة للمفاوضات. وكانت الجولة السادسة من اجتماعات أستانا حول سورية قد انتمت اتفاقاً بين روسيا وتركيا وإيران، على إنشاء منطقة رابعة لخفض التصعيد في محافظة ادب، كجزء من خطة تقوّمها موسكو لحلحلة الأزمة السورية، تضاف إلى ثلاث مناطق في ريف حمص الشمالي وفي غوطة دمشق الشرقية، وجنوب غرب البلاد. وستنقل أستانا كمنصة للمحادثات حول تسوية الأزمة السورية، منذ شهر كانون الثاني، جولات المناقشات

المحتملة، سوف تكون الثامنة من نوعها، منذ إطلاق محادثات عملية التسوية السياسية في سورية. وسومع التطورات المتسارعة التي يشهدها ملف إنهاء السيطرة تنظيم داعش الإرهابي في سورية، يتزايد الحديث عن زخم في الجهود الروسية الرامية إلى إيجاد حل سياسي في البلاد، وسط مؤشرات على بقاء مباحثات جنيف في حالة مرواحة في المكان بسبب الخلافات القائمة بين منصات «المعارضة». وشهدت الأيام القليلة الماضية تقدماً كبير للجيش العربي السوري وحلفائه في عروس الفرات أجزره السيطرة على مدينة الحمايدن ومواصلة التقدم باتجاه البوكمال على الحدود مع العراق والتي تعتبر آخر معاقل داعش في سورية.

روسيا تكثف اتصالاتها الدبلوماسية لحل الأزمة السورية

ليبرمان: إن بلاده «تصرف بمسؤولية وبعزم» إزاء ما يهدد أمنها ومصالحها بالمنطقة، معتبراً أن «إسرائيل لن تغير طريقة عملها بسبب إطلاق تهديد ما». وتابع ليبرمان: «إسرائيل لا تنشط على المستوى الأمني فحسب، بل على المستوى السياسي أيضاً؛ حيث تتطلع جميع الجهات على مواقعها بناءً على معلومات استخبارية»، وتشير تقارير إسرائيلية ودولية إلى أن «إسرائيل» شنت العديد من الغارات خلال الأشهر الماضية، على مواقع في سورية. بالعودة إلى موسكو فقد أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس أن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، ناقش مع السفير القطري في موسكو فهد العطية، الوضع في الشرق الأوسط. وجاء في بيان الوزارة وفق «سيونتيك» أيضاً أنه «تم خلال الحديث مناقشة قضايا التسوية المتعلقة بتطوير العلاقات الروسية القطرية المتعددة الأبعاد. كما تناول الحديث أيضاً الأوضاع في الشرق الأوسط مع التركيز على الوضع القائم في سورية، والعراق ومنطقة الخليج».

وفي ٥ حزيران الماضي أعلنت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، قطع علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع قطر وانتهت هذه الدول الوحيدة بدعم وتمويل الإرهاب. وطلبت الدول الأربع من قطر تنفيذ ١٣ مطلباً لعودة العلاقات، أبرزها تخفيف العلاقات الدبلوماسية مع إيران، وإغلاق القاعدة العسكرية التركية، وكذلك قناة «الجزيرة» الفضائية، واعتقال وتسليم مطلوبين للدول الأربع، الموجودين على الأراضي القطرية. ورفضت قطر الاتهامات الموجهة لها، مؤكدة أن الدول الخليجية القطر بالتعاون مع مصر تسعى لفرض الوضعية على قرارها الوطني، حسب بيان الخارجية القطرية. ويمكن قراءة التحركات السابقة لموسكو بأن الأخيرة مدعومة لحاورة الجميع بخصوص الحل السورية حتى أعداء الشعب السوري الذين سببوا تدفق الإرهابيين إلى البلاد.



من محادثات سابقة بين وفد الحكومة السورية وقادة الميليشيات المسلحة في العاصمة الكازاخستانية أستانا (عن الإنترنت - أرفيف)